

العراق وسوريا يوقعان مذكرات تفاهم تجارية وصناعية هامة



أعلن عضو مجلس إدارة إتحاد رجال الأعمال العراقيين عبد الحسن الزياي، اليوم الإثنين، ان الملتقى السوري- العراقي، الذي أقيم في "12" من الشهر الجاري أثمر عن نتائج طيبة تصب في صالح اقتصاد كل من العراق وسوريا في قطاعات الصناعة والتجارة وتبادل الخبرات، فضلا عن تطوير واقع النقل بين البلدين، وجوانب اقتصادية مهمة وحيوية أخرى.

وقال الزياي في حديث للصحيفة الرسمية، إن: "الملتقى شهد توقيع مذكرات تفاهم تمهيداً للوصول الى اتفاقيات مستقبلية بين نخبة من المستثمرين ورجال أعمال سوريين وعراقيين، في جوانب اقتصادية مهمة، كاتفاقية تعاون مشترك بين المجموعة الدولية لرجال وسيدات الأعمال في سورية وهيئة المدن الصناعية العراقية لإطلاق دليل المدن الصناعية السوري العراقي".

وتابع ، أنه: "تمّ التوقيع على اتفاقية تعاون مشترك بين المجموعة المذكورة واتحاد رجال الأعمال لاقامة معرض التصدير السوري المتنقل في اربيل، الى جانب انشاء شركة تأمين عراقية في سوريا، وانشاء شركة سورية عراقية للاستثمار والتسويق الزراعي بين البلدين بالتنسيق مع اتحاد الجمعيات الزراعية

في العراق"، مشيراً الى "الاتفاق بالعمل على تفعيل مجلس الأعمال السوري العراقي بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة".

وبين الزياي أن التوصيات تضمنت "بحث تسهيل دخول السوريين من اصحاب الخبرة والكفاءة الى العراق بضمانة عملهم بشركاتهم، فضلا عن سبل تخفيض كلف النقل البري والبحري بما يتناسب مع القدرة الشرائية لمواطني البلدين، الى جانب سبل ايجاد صيغة قانونية لتخفيض الرسوم والضرائب المفروضة بين البلدين، أو اعفائها كلياً أو جزئياً".

وأكد عضو اتحاد رجال الأعمال ضرورة "إعادة تفعيل العمل بخط السكك الحديدية الرابط بين العراق وسورية، كونه الأسرع والأكثر أماناً، وأقل كلفة في نقل المسافرين والبضائع على حد سواء، علاوة على ضرورة جعل مثل هذه الملتقيات دورية ويفضل أن تكون متعددة مع المهتمين من الدول العربية الأخرى".

واستطرد الزياي انه جاء في التوصيات التأكيد على ضرورة التواصل مع غرف الصناعة والتجارة واتحاد رجال الأعمال في كلا البلدين لإيجاد قاعدة بيانات بأسماء الشركات وأصحاب الفعاليات التجارية والصناعية وتوزيعها بين المشاركين، بهدف تأسيس روابط وفرص عمل وتبادل خبرات ناجز".

وأختتم حديثه بالقول "أجمع المشاركون على ضرورة العمل على تشكيل فرق عمل ومتابعة لتنفيذ ما امكن من مخرجات الملتقى وإصدار التقارير الدورية، بما تمّ تنفيذه من تلك المخرجات، الى جانب تشخيص معيقات تنفيذها".

يشار الى أن الحدث سبقه اجتماع، عقد في مقر اتحاد رجال الأعمال العراقيين، في الخامس من الشهر الجاري، بين الاتحاد ووفد من المجموعة الدولية لسيدات ورجال الأعمال السورية، على هامش التحضير للمؤتمر والمعرض الذي عقد في سوريا للفترة من 12 ولغاية 14 من الشهر الحالي، والذي نظّمته المجموعة المذكورة.